

بيان مشترك حول الأوضاع في اليمن صادر عن
المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن جريفيث

و

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، مارك لوكوك

تنزايد الأهمية العاجلة لوصول الأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر في الحديدة يوماً بعد يوم. تعذر الوصول إلى كميات الحبوب التي قام برنامج الأغذية العالمي بتخزينها في المطاحن - والكافية لإطعام 3.7 ملايين شخص لمدة شهر - ولم يكن من الممكن الوصول إليها لأكثر من خمسة أشهر مضت مما يعرضها لخطر التلف. كما تعمل الأمم المتحدة في الوقت ذاته على توسيع نطاق تقديم المساعدات الغذائية إلى ما يقرب من 12 مليون شخص في جميع أنحاء اليمن يكافحون للحصول على احتياجاتهم اليومية من الغذاء. همنا الرئيسي هو مصالحتهم وبقائهم على قيد الحياة.

كما تشجعنا كثيراً بمشاركة كافة الأطراف في الآونة الأخيرة والعمل ميدانياً مع الأمم المتحدة على تهيئة الظروف الملائمة لوصول الفريق إلى المطاحن دون المزيد من التأخير. ونثمن التأكيد من جانب أنصار الله على التزامهم بتنفيذ اتفاقية الحديدة. كما نقدر جهودهم السابقة لإعادة فتح الطريق المؤدي إلى المطاحن التي تمت في ظل ظروف صعبة وخطيرة.

ونؤكد على أن ضمان الوصول إلى المطاحن مسؤولية مشتركة على أطراف النزاع في اليمن. ويمكن للأمم المتحدة في ظل وجود إمكانية وصول آمنة ومستدامة وغير مشروطة أن توفر هذه المواد الغذائية وتجعلها متاحة للسكان المحتاجين إليها.

صدر في 11 فبراير 2019م